

وراحواهم الى كوة بيد الاقنطار واخذوا الاتاوة
 من جميع مراكب الاسلام بياب اللندب وعانوا في البحر
 بالفنل والسلب واخذوا سفن الحضارم ثم ان ساب
 كوة بعث باسراء المسلمين الى سلطانهم بل شيطانهم
 فحاضوا لهم البحر سبعة اشهر وبالبر ثلاثة عشر شهرا
 حتى بلغوا الى اوطانهم ومقر سلطانهم هذا الغرب
 الجوان وفيه تحت ملكهم العظيم والاخوان فلبتوا بذلك
 الدبار الى ان فك الله أسرهم ووفاهم شهرهم فاطلوا
 سلطانهم من اآخر اجله منهم بعد سنين وعادوا الى
 اليمن على حال مهين وكان مولانا احمد عند اتصال الخبر
 اليه بهذا الحادث والامل حينئذ بعمران فلم يتوقف
 حتى يحصل الاستئذان لتضييق المبادرلة وافضى الحال
 المبادرلة فطوى الى عدن المراحل وترك ما كان حر
 من النية على معاودة البيت الحرام ورأى ان الذب عن
 المسلمين اولى بالاهتمام فوصل عدن وفد طارت
 بهم الغريبان وكتب له اجر المحاهد واننا على اهتمامه
 الغائب والشاهد وحجز من عدن الى ملك الهند هدم
 سنه من العناق الاعوجية والخف الثمينة فكان لها
 موقع عظيم وقبول حاملها بالتمكريم ورجع الرسول

بعد زمان بمكافاة ذلك وثبت له الوداد بقلب اورن فرب
 وعمل تلك للمالك والامل ارخل من عمران الى صنعاء
 وليت بها بعض زمان وتقدم منها الى صوران
 وقبحا توفي الامير الناصر بن عبد الرب
 صاحب كوكبان وكان من كرم الشيم بمكان وفعد في
 دست ولاية تلك المملكة ولده الفاضل عبد الفادر باليمن
 والبركة وهو بشلو اباك في المكارم .

ففيها كان ابتداء شعار يوم الغدير
 واظهار الزينة والبشائر والساعي فيه مولانا احمد
 ابن الحسن بمشاورلة الامل واستحسانه الرأي ولفظه
 بالاعظام وكان ابتداء هذا الشعور بحور فعم الشيعة
 بفعلة السرور والحبور فنفذ به الجيش للهام وسلت
 السيوف على منون الصافات الجهاد ونشرت الاعلام
 واصك كل فارس سيفه وافضت الخلع على الكبراء والشعراء
 وقال للمجدون في مدح الوصي كل بدبعة غراء وفام
 بذلك الشيعة الشنار وانفدت النواصب بسلال النار
 وأول من سن نشر الاعلام ووضعها هذا اليوم في
 اعالي الدور والاطام معز الدولة بن بويه وقد كرر
 الذهب ذكر ذلك في تاريخه وأشار اليه .